تنبيهـــات ابـــن جماعة فـــي شـــــرحه لنكت ابـن هشام المصري - تنبيهات الأسماء أنموذجا-

د. مازن دحام سالم

كلية الإمام الأعظم-قسم اللغة العربية

The warnings of Ibn Jama'ah in his explanation of the jokes of Ibn Hisham Al-Masry - the warnings of names as a model-

Prepared by Dr. Mazen Daham Salem Al-Khazraji

الملخص:

تختلف مناهج العلماء وطرائقهم في عرض المادة النحوية، بين موجز بعيد عن الإطالة والملل، وبين مسهب لا يترك شاردةً ولا واردة إلا ذكرها، وثالث ينهج نهجا وسطا لا يشرق ولا يغرب، والتعرف على هذه المناهج يفيد العالم والمتعلم؛ من أجل ذلك جاءت هذه الدراسة التي سميتها ((**تنبيهات ابن جماعة في شرحه لنكت ابن هشام المصري –تنبيهات الأسماء أنموذجا–**))، إذ كانت الغاية التعرف على طريقة ابن جماعة في شرح المادة النحوية، وكيفية ربطها بالمتن ثم ربطها بالتنبيهات والفوائد اللطيفة...

In the Name of Allah, Most Gracious, Most Merciful,
And after...
Scholars' approaches and methods in presenting the grammatical material may differ, between a summary that is far from prolongation and boredom, and between an extensive one that does not leave any stray or incoming except to mention it, and a third approach is a middle approach that neither east nor west, and getting to know these approaches benefits the scholar and the learner; For this reason, this study came, which I called ((The Warnings of Ibn Jama'ah in his explanation of the jokes of Ibn Hisham al-Masry (Al-Asma' alerts as a model)), as the purpose was to learn about the method of Ibn Jama'ah in explaining the grammatical material, and how to link it to the text and then link it to the nice alerts and benefits...

المقدمة:

فقد درج النحاة السابقين على اتباع طرائق مختلفة في التأليف النحوي، فجاءت الكتب المؤلفة على مستويات متباينة (متون، شروح، حواشي، تعليقات)والكتاب ميدان هذه عنوانه: ((**شرح ابن جماعة على النكت لابن هشام**))، وهو متن صغير، لطيف العبارة، سهل الأسلوب، نهج فيه مؤلفه منهجا راعى مستويات الدارسين المختلفة، فكانت الفكرة الأولى أن أدرس منهج ابن جماعة في شرحه، لأُقدم تصورا دقيقا يعين الدارسين والمدرسين، فالدارس يحتاج أن يتعرَّف على مناهج النحاة في عرض المسائل وتبويبها وشرحها، وكذا المدرس هو بحاجة أيضا إلى أن يسلك مسالك العلماء، وأن يحذو حذوهم، ويتتبع خطاهم فهم الأساتذة الاعلام، حَمَلَةَ العلم... وهذا سبب رئيس، ودافع قوي لي للقيام بهذه الدراسة التي عنونتها بـ((**تنبيهات ابن جماعة في شرحه لنكت ابن هشام المصري –تنبيهات الأسماء أنموذجا–**)).وهدفي في هذه الدراسة هو التعرُّف على ابن جماعة وإبراز طريقته في تقديم هذه اللطائف الجميلة، إذ كانت تنبيهاته عبارة عن هدايا يقدمها للدارسين، وهي بحاجة إلى دراسة تكشف مكامنها، وتستدرك نواقصها.وقسمت الدراسة على مقدمة، ومدخل تعريفي، ومبحثين:المقدمة بينت دوافع الدراسة وغاياتها، ووضحت منهجها.والمدخل عرَّفت فيه بمفردات العنوان.والمبحث الأول كان عن التنبيهات التي تتعلق بالحدود والتعريفات.أما المبحث الثاني فقد كان عن التنبيهات التي تتعلق بالتقسيمات والتفريعات وما يتعلق بها.وخاتمة تشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها.

أما عن منهج الدراسة فإني اعتمد المنهج الوصفي، الذي أعانني على نقل التنبيهات على صفتها التي كتبها المؤلف، ثم عمدت إلى المنهج التاريخي الذي قدم لي خلاصة ما قاله النحاة عن هذه المسائل التي درستها، وكانت الطريقة المتبعة في الدراسة تقوم على نقل نص المؤلف الذي عنونه بمصطلح (تنبيه) ودراسته دراسة وافية، إذ حاولتُ أن أستدرك عليه في كثير من الأحيان، وأواصل لما قال من كتب النحاة السابقين، وكنت أتوقف عند زمن المؤلف ولا أتعداه، فلم استدل بأقوال النحاة المحدثين، وحتى المتأخرين منهم في القرن العاشر والحادي عشر وما دونهما...وحاولت أن ألتمس المنهج العلمي للوصول إلى النتائج المرجوة، فإن وفَّقت فمن الله، وإن كانت الأخرى فحسبي الجهد والنية، والله الموفق.

مدخل التعريف بمفردات العنوان

أولا: تعريف التنبيهات:

١. **لغة:** جمع تنبيه، وهو من (نبُه) وهذا الأصل يدل على الاستيقاظ من النوم، والتنبه بعد الغفلة، قال ابن سيده: ((نَبَّهه من الغَفلَة فانتبه، وتَنَبَّه: أيقظه. وتَنَبَّه على الأَمر: شعر به. وهذا الأَمر منبَهَةٌ على هذا، أَي مشعر به ومَنبَهَةٌ له: أَي مشعر لقدره ومعل لهُ))[١].

٢. **اصطلاحا:** هي عبارة عن مجموعة من (مسائل مهمة تعرض للمؤلف أو الشارح ممَّا يمكن إدراكه من المباحث المتقدمة للمتأمل، ومع ذلك فهي مظنة الغفلة وعدم التنبه، فيلجأ إلى التنبيه؛ لما لذلك من الأهمية في نظره وخوفه من أن يفوت ذلك قرَّاءه من عامة الناس))[٢].

ثانيا/ التعريف بالمؤلف:

١. **اسمه ونسبه:** هو مُحمَّد بن أبي بكر بن عبد العزِيز بن محمَّد بن إبراهِيم بن سعد الله بن جمَاعَة[٣].

٢. **مولده:** ولد في ذي القعدة سنة تسع وأَربعين وسبعمائة بطريق يَنبع[٤].

٣. **شيوخه:** وأخذ العلم عن جماعة من أكابر علماء عصره، منهم: السراج الهِنديّ، والضياء القرمي، والمحب ناظر الجيش، والركن القرمي، والعلاء السيرامي، وجار الله، والخطابي، وابن خلدون، والحلاوي، ويوسف الندرومي، والتاج السُّبكيّ، وأخيه البهاء، والسراج البُلقِينيّ، والعلاء بن صغير الطَّبيب، وغيرهم(٥)، وأَجاز لهُ جماعة من شيُوخ مصر والشَّام(٦).

٤. **تلامذته:** تتلمذ على يديه خلق كثير، وبرزت أسماء من تلامذته منهم: الشَّيخ ركن الدّين عمر بن قديد، والكمال بن الهمام، والشَّمس القاياتي، والمحب الأقصرائي، وحافظا العصر: ابن حجر وعلم الدّين البُلقينيّ، وخلائق. وروى عنهُ الجم الغفير(٧).

٥. **نبوغه في العلم:** كان قد ((أتقن العلُوم، وبرع في سائر الفنُون،؛ حتَّى صار المشار إِليه في الديار المصرية في فنون المعقُول، والمفاخر به عُلماء العجم في كل فن، والعيال عليه))(٨)، و((مهر في النَّحو، والمعاني، والبيان، والمنطق، وتوغل في الكلام، والطب، والتشريح، وكان آية من الآيات في معرفة العُلُوم الأدبية، والعقلية، والأصلين، وأخذ عنهُ غالب أهل مصر))(٩).

٦. **وفاته:** كانت وفاته (رحمه الله) في شهر ربيع الآخر، سنة تسع عشرة وثمان مائة، وكان عمره سبعين سنة، شهيداً بالطاعون ولم يخلف بعده مثله(١٠).

٧. **مؤلفاته:** لقد ألَّف وأجاد وأفاد، و((صنف التصانيف الكثيرة المبسوطة، والمختصرة، منها شرح الجوامع، وحاشية على العضد، وقد جمع تصانيفه في نحو عشرين فناً ورتبها وهي تزيد على مائتي مصنف، ضاع أكثرها بأيدي الطلبة، ولم يكن يقرأ كتاباً إلا ويكتب عليه حاشية، وما سمع أحد شخصاً في عصره تقريراً أحسن من تقريره.

وقد صنف في العروض، وفنون الأدب، ولم تكن له ملكة في النظم ولا في حسن الاختصار، وكان من علو همته لا ينظر شيئاً إلا وأحب أن يقف على أصله، ويشارك فيه، حتى أن له تصنيف في الرمي وفي لعب الرمح والنشاب وله كتب...))(١١).

٨. **الكتاب ميدان الدراسة:** ألف ابن هشام كتابه **(قواعد الإعراب)** وهو كتاب مشهور وضعت عليه الشروح، إذ شرحه ابن هشام نفسه بكتاب سماه **(الإعراب عن قواعد الإعراب)**، والشيخ خالد الأزهري بكتاب سماه **(موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب)**، وشيخ زاده شرحه بكتاب سماه **(شرح قواعد الإعراب)**، وأراد ابن هشام –وهو المعروف بقضية المتون المختصرة كقطر الندى وشذور الذهب– أنْ يختصره بكتاب أقل حجما، ومادة، بأسلوب لطيف قريب المأخذ، موجز العبارة، فجاء بعنوان **(نكتة الإعراب –مختصر قواعد الإعراب)**، وهو كتاب مطبوع بخمس صفحات تقريبا، هذا النكت هو الذي شرحه ابن جماعة بكتاب سماه **(شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب)**.ومادة الكتاب **(النكت)** تدور عن الجملة وأنواعها، والجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي ليس لها محل، ويتضمن الحديث عن الظرف والجار والمجرور ومسألة تعلقهما، وفيه ذكر للأدوات التي يكثر ذكرها في الكلام.أما مادة كتاب ابن جماعة فهي شرح للمادة السابقة، بأسلوب بعيد عن التعقيد والغموض.

المبحث الأول التنبيهات التي تتعلق بالحدود والتعريفات

وفيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: يقول: ((أبي المغوار كنية، وكل ما كان فيه (أب)، أو (أم) فهو كنية: كـ(أبي عبد الله)، و(أم الخير)، وما لم تكن كذلك، فهو اسم))(١٢).نبَّه الشارح في إعرابه لقول الشاعر: ((لعل أبي المغوار منك قريب)) على الكنية، وتعريف الكنية بأنها ما بدأ بـ(أب أو أم) هذا هو المشهور عند النحاة في تعريفهم لها(١٣).لكن اطلاقه بهذا الصورة فيه نظر، إذ هناك أسماء مثل (أبو ذر، وأبو بكر، وأبو هريرة...)، فيمن تسمى بهذا الاسم فهذا يُلبس ويُشكل، وقد أحسنَ الشيخ مصطفى الغلاييني إذ عرف العلم والكنية واللقب بقوله: ((العلمُ الاسمُ: ما وُضع لتعيين المُسمّى أولاً، سواءٌ أدلَّ على مدح، أم ذم، كسعيد وحنظلة، أم كان لا يدُلُّ، كزيد وعمرو. وسواءٌ أُصدّر بأب أو أم، أم لم يُصدَّر بهما، فالعبرةُ باسميَّة العلم إنما هو الوضعُ الأوَّليُّ.والعلمُ الكُنيةُ: ما وضعَ ثانياً (أي بعد الاسم) وصُدّرَ بأب أو أمّ كأبي الفضلِ، وأُمَّ كلثوم.

والعلمُ اللّقبُ: ما وُضعَ ثالثاً (أي بعد الكُنية) وأشعر بمدح كالرَّشيد وزين العابدين، أو ذمٍّ كالأعشى والشنفرى، أو نسبة إلى عشيرة أو قبيلة أو بلدة أو قُطر كأن يُعرف الشخصُ بالهاشميّ أو التميمي أو البغداديٍّ أو المصريّ))(١٤)، فوضع قيد (ما وضع أولا أو ثانيا أو ثالثا) يُخرج من شبهة الإشكال التي قد تحصل.

المسألة الثانية: يقول: ((الموصول ما افتقر إلى صلة، وعائد، والصلة إما جملة أو لا، والجملة اسمية أو فعلية، وغيرها جار ومجرور، وظرف، والعائد هو الضمير الرابط بين الصلة والموصول: كالهاء من (أبوه) في المثال السابق، واعلم أنَّ الجملة إذا وقعت صفة، أو صلة، أو خبرا، أو حالا لا بد فيها من ضمير يعود على المبتدأ، أو الموصوف، والموصول، أو ذي الحال))(١٥).وردت هذه التنبيهة في سياق ذكر الجملة الواقعة صلة، فبعد أن أعرب الشارح جملة المؤلف التي مثَّلَ بها للجملة الموصولة وهي قوله: (جاء الذي قام أبوه)، فقدم كلامه لإزالة

الغموض الذي يحيط بالمسألة.ولا يخفى أن كلام الشارح السابق جمع العديد من جوانب الأسماء الموصولة، وهو بالحقيقة أقرب إلى عبارات المتون، من حيث الوجازة، وكمية المعلومات، فقد عرَّف الموصول، بيَّن ما يتعلق بالصلة والرابط في الجمل المختلفة.أما عن التعريف فقد تأثر فيه بابني مالك وهشام، فابن مالك يعرفه بقوله: ((وهو من الأسماء ما افتقر أبدا إلى عائد أو خلفه، وجملة صريحة، أو مؤوّلة غير طلبية ولا إنشائيّة، ومن الحروف ما أوّل مع ما يليه بمصدر، ولم يحتج إلى عائد))[١٦]. وابن هشام في شرحه للقطر عرفه بقوله: ((وهي المفتقرة إلى صلة وعائد))[١٧].وعن كون الصلة جملة إسمية أو فعلية، أو جار ومجرور أو ظرف، واحتياجها إلى عائد، يقول ابن جني: ((واعلم أن هذه الأسماء لا تتمّ معانيها إلَّا بصلات توضحها، وتخصصها، ولا تكون صلاتها إلَّا الجمل أَو الظروف، ولابُد في الصِّلة من ضمير يعود إلى الموصُول، ولا يجوز تقديم الصّلة ولا شيء منها على الموصُول، ولا يجوز الفصل بين الصّلة والموصول بالأجنبي، ولا تكون الصّلة إلَّا جملة خبرية تحتمل الصدق والكذب، ولا تعمل الصّلة في الموصُول ولا في شيء قبله))[١٨]. ثم نبه الشارح على ضرورة أن تحتوي الجمل التي تقع خبرا، أو صفة، أو صلة، أو حالا ضميرا يربطها بالسابق عليها، فجملة الخبر تحتاج رابطا يربطها بالمبتدأ، لكي يتضح المعنى، تكتمل الفائدة[١٩].وإذا أرادوا أن يصفوا النكرة بجملة استعانوا بهذا الرابط[٢٠]، وإلا تكون كلاما غير ذي معنى، ولا يحقق غاية المتكلم.ومثلهما الحالية، فهي بلا رابط لا تؤدي فائدة[٢١].

المسألة الثالثة: يقول: ((الحال حدُّه: وصفٌ فَضلَة منصوب بعد تمام الجملة لبيان هئية الفاعل والمفعول، نحو: جاء زيد يضحك...))[٢٢]. هذا القول مثل قوله في المفعولات مذكور أيضا في إطار الحديث عن الجمل التي لها محل من الإعراب؛ لكون الجملة الحالية من الجمل المعربة[٢٣].والشارح هنا يعمد إلى مصطلحاتٍ شاعت واستقر عليها علم النحو، فالتعريف على هذا من أيام ابن جني الذي يعرف الحال بقوله: ((الحال وصف هيئَةِ الفاعلِ أَو المفعُولِ بِهِ وأما لفظها فإنَّها نكرة تأتي بعد معرفة قد تمّ عليها الكلام وتلك النكرة هي المعرفة في المعنى))[٢٤].ويُلاحظ أنَّ الشارح لم يستوفِ جزئيات التعريف كلَّها، فهو لم يذكر مثلا أنَّ من شروط الحال أن تكون نكرة[٢٥]. ووجب وكونها نكرة لأمرين: ((**أحدهما:** أَنَّها زائدة لا فائدة فيها للمخاطب، فلو كانت معرفة لم يستفدها المُخاطب، ومع ذلك فلو جعلت معرفة لجرت مجرى النَّعت لما قبلها من المعرفة، والنكرة أَعم من المعرفة.

والوجه الثَّاني: وهُو أَجود الوجهَينِ، أَنَّ الحال هي مضارعة للتمييز، لأَنَّك تبين بها، كما تبين بالتمييز نوع المُميز، فلمَّا اشتركا فيما ذكرناهُ، وكان التَّمييز نكرة، وجب أَن تكون الحال نكرة))[٢٦].ولم يذكر الشارح في حدِّ الحال أيضا العاملَ فيها، وهو إمَّا أن يكون فعلا أو شيئا في معناه، فإن كان فعلا صحيحا جاز فيها كل ما يجوز في المفعُول به من التَّقديم والتَّأخير، وإنَّما جاز ذلك فيها لأَنَّهُ (مفعولة) فكانت كغيرها ممَّا ينتصب بالفعل تقول: (جاءَ راكبًا زيدٌ)، كما تقول: (ضربَ زيدا عَمرو)، و(راكبًا جاء زيدٌ).وإن كان شيئا آخر غير الفعل، لم تتقدم الحال على العامل؛ لأَنّ هذا شيء لا يعمل مثله في المفعُول، وذلك قوله: (زيدٌ في الدَّار قائما)، ولا تقل: (زيدٌ قائما في الدَّار)، وتقول: (هذا قائما حسنٌ)، ولا تقل: (قائما هذا حسن)[٢٧].وينبغي أنْ يُعلمَ أنَّ قولهم عن الحال إنَّها (فضلة) يعني أنه يقع بعد تمام الكلام[٢٨]، وهو ((ما يصح الاستغناء عنه، وقد يعرض له ما يوجب ذكره، إما لوقوعه سادًّا مسد الخبر، نحو: ضربي زيدا قائما، أو لتوقف المعنى عليه كقوله:

إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء))[٢٩].

المسألة الخامسة: يقول: ((حدُّ التعجب: استعظام فعل ظاهر المزية))[٣٠].ورد هذا التعريف في سياق الحديث عن التعجب، ويلاحظ أنَّه ينطوي تحت تعريفات النحاة، فلم يأت به بجديد، فالنحاة عرفوا التعجب بأقوال متقاربة اللفظ، متحدة المعنى، قال أبو البقاء: ((التَّعجُّب: هُوَ الدهش من الشَّيء الخارج عن نظائِره، المجهُول سببه، وقد قيل: إذا ظهر السَّبب بطل العجب، واللَّفظ الموضُوع لهُ بحقِّ الأَصل (ما أَفعلهُ) فأمَّا (أفعِل به) فمعدولٌ به عن أَصله))[٣١]. وقالوا عنه أيضا إنَّه: ((استعظام فعل فاعلٍ ظاهر المزيّة فيه))[٣٢]. وقالوا عنه: ((استعظام فعل ظاهر المزية))[٣٣]، أو هو: ((استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها، وخرج بها المتعجب منه عن نظائره، أو قلّ نظيره))[٣٤]، أو هو: ((استعظام زيادةٍ في وصف الفاعل خَفَى سببُها))[٣٥]، وكلُّ تعريفاتهم تدور حول هذا المعنى[٣٦].

المبحث الثاني التنبيهات التي تتعلق بالتقسيمات والتفريعات وما قاربها

وفيه ثمان مسائل:

المسألة الأولى: يقول: ((المعاف سبعة: المضمر، والعلم، واسم الإشارة، والموصول، والمعرَّف بالألف واللام، والمضاف، والمنادى))[٣٧]. أقسام المعارف التي ذكرها الشارح ساقه إليها مقام الحديث عن النكرة والجمل الواقعة بعد النكرات، فأراد أن ينبه القارئ على نقيض تلك النكرات فذكر المعارف.أما مسألة عدد المعارف فقد ذكروا فيها خلافا بين كونها خمسة أنواع، أو ستة، أو سبع، فابن جني يذكر في لمعه

أنها خمسة أنواع، إذ يقول: ((وأما المعرفة فما خص الواحد من جنسه وهي خمسة أضرب: الأسماء المضمرة، والأسماء الأعلام، وأسماء الإشارة، وما تعرف باللَّامِ، وما أضيف إلى واحد من هذه المعارف))[٣٨]، وهو ما صرح به ابن بابشاذ أيضا، إذ ذكر المضمرات، والأعلام، وأسماء الإشارة، وما عرف بالألف واللام، وما أضيف إلى واحد منها، ولم يذكر شيئا غيرها[٣٩]، ويبدو أن الأمر أوسع من هذين العَلَمين، فقد نسب ابن مالك إلى أكثر العلماء أنهم يجعلون المعارف خمسة أقسام[٤٠]، لا بل هو المشهور على حد تعبير أبي حيان، إذ يقول: ((والمعارف: في المشهور خمسة))[٤١]، ويُلاحظ على أصحاب هذه الطائفة أنهم أهملوا ذكر الأسماء الموصولة، والمنادى.أما الطائفة الثانية فهم الذين ذكروا أن المعارف ستة أنواع، ومن هؤلاء ابنا هشام وعقيل، فقد ابن هشام في شرح على شذور الذهب بذلك[٤٢]، وخالف في أوضح المسالك فذكر أنها سبعة أنواع[٤٣]، أما ابن عقيل فقد صرحا بعدها ستا[٤٤]، ويُلاحظ أنهما لم يذكرا المنادى مع المعارف.أما عدُّ المعارف سبعة أنواع، فقد كثُر من قال بذلك، فقد ذكر ابن مالك أنها سبعة أنواع بقوله: ((وجملة المعارف سبعة: المضمر، والعلم، واسم الإشارة، والموصول، والمعرف بالأداة. والمعرفة بالنداء، والمعرف بالإضافة))[٤٥]، وهذا الطريق سلكه أكثر شراح الألفية[٤٦]. ويتضح مما سبق أنَّ القائلين بجعل المعارف خمسة كانوا يهملوا أمرين: الأسماء الموصولة، والمنادى. والذين يجعلونها ستة يذكرون الأسماء الموصولة، ويهملون المنادى. فلِمَ هذا؟وعن هذا التساؤل يُقال: فأما الموصولة فكانوا يلحقونها بأسماء الإشارة بإطلاق مصطلح الإبهام، قال ابن مالك: ((ويعبرون بالمبهم عن اسم الإشارة والموصول، ثم يقولون: والمبهم على ضربين: اسم إشارة وموصول، فَيَئول ذلك إلى أن أقسامه ستة))[٤٧].

وأما المنادى فهو على ثلاثة أنواع: معرفة، ونكرة مقصودة، وغير مقصودة، أما المعرفة فهو باق على أصله فلا حاجة لذكره في قسم خاص به، وأما النكرة غير المقصودة فقد تبقى على تنكيرها، القضية الواحدة التي تدخل تحت باب التعريف هي النكرة المقصودة، وهي التي تتعرف بالنداء فقط، قال ابن جني: ((والمعرفة أَيضا على ضربينِ: أَحدهما ما كان معرفة قبل النداء، ثمَّ نُودي فبقي على تعريفه نحو: يا زيدُ، ويا عمرو، والثَّاني ما كان نكرة ثمَّ نُودي فحدث فيه التَّعريف بحرف الإشارة والقصد، نحو: يا رجلُ))[٤٨]، وهذا الثاني هو المتعرَّف من النكرات في النداء[٤٩]، واختلفوا في تعريفه بأي شيء وقع، قال ابن مالك: ((واختلف فيما كان نكرة ثم تعرف بالنداء، فقال قوم: تعريفه بحرف حذف لفظا وبقي معنى... وقال قوم: بل تعريفه بالمواجهة والإشارة إليه))[٥٠]، وهذا الحرف المحذوف هو (أل)، حُذِفت وناب عنها حرف النداء[٥١]. أما النكرة غير المقصودة، فإنها أن لا تخصّص منادى معلوما، بل تريد واحدا غير معروف، مجهول من الجنس الذي ينتمي إليه. ولما كان كذلك جاءت منصوبة على أصل الباب في النداء وهو النصب، ولم يبن كالنكرة المقصودة؛ لبعده بتنكيره عمّا وقعت المقصودة موقعه وهو الخطاب[٥٢].

المسألة الثانية: يقول: ((نا تقع في بعض التراكيب فاعلة، وفي بعضها مفعولة، والفرق أنَّها إن سكن ما قبلها فهي فاعلة، وإلا فهي مفعولة))[٥٣]. في شرحه لكلام المؤلف عن الجملة الاستفهامية، وأثناء إعرابه لقوله تعالى: ﴿مَنۢ بَعَثَنَا﴾ (يس: ٥٢)، استدرك بهذه التنبيهة. وهذه المسألة مشهورة عند النحويين[٥٤]، إذ استُعمِلَتْ (نا) في الرفع والنصب والجر في كلام العرب كثيرا، واجتمعت في آية واحدة هي قوله تعالى: {ربنا إننا آمنا} [آل عمران:١٦].وقد أحسن الشارح وأجاد حين فرق بين الفاعلة والمفعولة بحركة لام الفعل، وهي من الدقائق المهمة.

المسألة الثالثة: يقول: ((ما اسم يستفهم به عن أجناس ما لا يعقل، وأشخاصه، و(أي) يسأل به عن المميز، و(أين) يسأل به عن المكان، و(متى) يسأل به عن الزمان، و(كيف) يسأل به عن الأحوال، و(كم) يسأل به عن المقدار))[٥٥].كلام الشارح أعلاه ورد في سياق شرحه لـ(مَن) الاستفهامية، ومضمون هذا الكلام يشمل ذكر بقية أسما الاستفهام، وهو هنا لم يضف شيئا على ما جاء به النحاة، بل كان منشغلا بإيصال الفكرة إلى القارئ بأوضح سبيل وأيسر طريق، أما أسماء الاستفهام فقد استوت على سوقها في كتب النحاة المتقدمين، يقو ابن جني عن مواضع أسماء الاستفهام: ((ولكُل واحدة من هذه الكلم موضع، فـ(مَن) سُؤال عمَّن يعقل، و(مَا) سُؤال عمَّا لا يعقل، و(أيُّ) سُؤال عن بعض من كل وتكون لـ(من) يعقل ولـ(ما) لا يعقل، و(كم) سُؤال عن العدد، و(مَتى) سُؤال عن الزَّمان، و(أَين) سُؤال عن المكان، و(كيف) سُؤال عن الحال، و(أي حين) كـ(متى)، و(أيان) كذلك أَيضًا، و(أنَّى) كـ(أَين) أَيضًا))[٥٦].والشارح لم يذكر ما يتعلق بهذه الأسماء من أحكامِ النحو العربي، فهذه الأسماء ترد في باب المعرب والمبني، في قسم المبنيات من الأسماء، وهي الضمائر، والاسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأسماء الشرط، وأسماء الأفعال، والأصوات المحكية، وبعض الظروف، والأعداد المركبة...[٥٧].ويُستدركُ عليه هنا عدم ذكره لبيان إعراب هذه الأسماء، فهي تختلف باختلاف دلالاتها، واختلاف السوابق واللواحق بالنسبة لكل اسم منها، والحاصل أنها إن دخل عليها جارٌّ، أو مضافٌ فمحلُّها الجرُّ، وإلاّ فإن وقعت على زمان، نحو: ﴿أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ﴾ (النحل: ٢١)، أو مكانٍ، نحو: ﴿فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ﴾ (التكوير: ٢٦). فهي منصُوبةٌ مفعولاً فيه. أو حدثٍ، نحو ﴿أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ﴾ (الشعراء: ٢٢٧). فهي منصُوبةٌ مفعولاً مطلقاً، وإلاّ فإن وقع بعدها اسمٌ نكرةٌ

فهي مبتدأةٌ، أو اسمٌ معرفة فهي خبر، وعند سيبويه مبتدأ وبعدها خبر، وإلاّ فإن وقع بعدها فعلٌ قاصرٌ فهي مبتدأةٌ، وإن وقع بعدها فعلٌ متعدٍّ فإن كان واقعاً عليها فهي مفعولٌ به، وإن كان واقعاً على ضميرها نحو (مَن رأيتَه)، أو متعلَّقها نحو (من رأيتُ أَخاه؟) فهي مُبتدأة أو منصُوبةٌ بمحذوفٍ مُقدَّر بعدها يُفسِّره المذكور[٥٨].

المسألة الرابعة: يقول: ((الأصل في المبتدأ التقديم، وإنما ورد هنا على خلاف الأصل؛ لأن المبتدأ لا يجوز أن يكون نكرة إلا بمسوغ، ومنه تأخره))[٥٩].النص السابق ذُكِر بعد أن أعرب الشارح قول الشاعر (لعل أبي المغوار منك قريب)، إذ تقدم الخبر على المبتدأ في جملة (منك قريب)، ويُعدُّ هذا خروجا عن النسق الأصلي للجملة الاسمية؛ لذا استوجب أن ينبه الشارح بهذا الكلام.والمسألة التي يندرج تحتها هذا الكلام هي مسألة الابتداء بالنكرة، وهي مما أُشبع بحثا ودراسة، فقد أكثر النحاة من تناولها، إذ كانت من لوازم دراسة المبتدأ والخبر.ومما يجب أن يقال هنا إنَّ ((حق المبتدأ أن يكون معرفة، أو ما قارب المعرفة من النكرات الموصوفة خاصة، فأما المعرفة فنحو قولك: عبد الله أخوك، وزيد قائم، وأما ما قارب المعرفة من النكرات فنحو قولك: رجل من تميم جاءني، وخير منك لقيني. وصاحب لزيد جاءني. وإنّما امتنع الابتداء بالنكرة المفردة المحضة؛ لأنه لا فائدة فيه، وما لا فائدة فيه فلا معنى للتكلم به))[٦٠]. وتتبع النحاة مسوغات الابتداء بالنكرة فمنها: الوصف، وخلف موصوف، وكونه عاملاً، ويدخل فيه المضاف، أو معطوفًا على معرفة، أو معطوفًا عليه ما فيه مسوغ، أو مفصلاً، أو عامًا، أو تعجبا، أو وليا استفهامًا، أو نفيًا، أو لولا، أو واو الحال، أو فاء الجزاء، أو ظرفًا مختصًا، أو جارًا مختصًا، أو كان دعاء، أو جوابًا، أو واجب التصدير اسم استفهام، وكم الخبرية، واسم شرط، أو مصغرًا، أو محصورًا، أو مثبتًا ومعناه الحصر، أو في معنى الفعل على مذهب الأخفش، أو كونها لا تزاد لعينها على ما زاد ابن عصفور، وعموم بدل[٦١].

المسألة الخامسة: في بيان أنواع المفاعيل يقول ابن جماعة: ((تنبيه" المفعول خمسة: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول له، والمفعول معه، والمفعول فيه من زمان، ومكان))[٦٢] ذكرَ الشارحُ –رحمه الله– هذه الأنواع في سياق ذِكْرِ الجمل التي لها محل من الإعرب، إذ الجملة الواقعة مفعولا واحدة منها.والمفعولات معروفة عند النحاة بإضافتها إلى مصطلحين فجاءت على نوعين: الأول: المفعول المطلق، وهو المصدرُ الموكِّد، والمبيِّن للنوع، أو لعدد المرات.الثاني: المفعول المُقَيَّد، والمراد بالمُقَيَّد: المفعول به، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه[٦٣].وجرت عادة النحاة المتأخرين على البدء بذِكرِ المفعول به، هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، نحو: فتحتُ البابَ، وأخذتُ الكتابَ، فـ(الباب، والكتاب) مفعول؛ لأن تأثير الفعلين (فتح، وأخذ) وقع عليهما، وهذا بخلاف بقية المفاعيل، فإن المفعول المطلق نفس فعل الفاعل، والمفعول له وقع لأجله، والمفعول فيه وقع فيه، والمفعول معه وقع معه[٦٤].وهذه الطريقة تخالف طريقة سيبويه الذي كان يقدم المفعول المطلق على بقية المفاعيل، ويعلل السيرافي ذلك بقوله: ((اعلم أن سيبويه لما رتب المفعولات، قدّم المفعول الذي تدلّ عليه صيغة اللفظ وهو الحدث والزّمان، ثم جعل المفعول الذي يدلّ عليه المعنى محمولا على ذلك، وهو المكان، وسائر المفعولات، لأنه قد علم هذا في المعنى، كما علم ذلك في اللفظ، فاشتركا.في العلم بوقوعه، وإن كان أحدهما من طريق اللفظ، والآخر من غيره))[٦٥].ويؤكد السيرافي مزية المفعول المطلق في موضع آخر فيجعله ((أصحّ المفعولات؛ لأنَّ الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم إلى الوجود، وصيغة الفعل تدلّ عليه، والأفعال كلها متعدّية إليه عاملة فيه، كقولك: " ضرب زيد عمرا ضربا " و " قتل بكر خالدا قتلا "))[٦٦].وكثيرا ما يقدم النحويون هذه المفاعيل على غيرها من المنصوبات الأخرى؛ لأنَّها الأصل وغيرها محمول عليها ومشبه بها، وكلها منصوبة[٦٧].

المسألة السادسة: يقول: ((المنادى على ثلاثة أقسام:

- علم، وهو مبني على الضم.
- ومضاف، وهو معرب بالنصب.
- ونكرة، وهي قسمان: مقصودة، وهي مبنية على الضم، وغير مقصودة، وهي معربة بالنصب))[٦٨].

السياق الذي ورد فيه القول السالف ينطوي تحت باب النداء بشكل عام، وضمن سياق إعراب قوله تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ (طه: ١٧) ، فكلمة (موسى) منادى، فبنى الشارح عليها، وتوسع، فذكر أقسام المنادى...والشارح لم يخرج عن أساليب النحويين في تناول هذا الموضوع، إذ ذكره بشكل موجز ووافي، لكنه لم يمثل لهذه الجزئيات التي ذكرها، وتلخيص المسألة بتفصيلاتها يسير. فالاسم المنادى على ضربين: مفرد وغير مفرد. فالمفرد على ضربين: معرفة ونكرة. فالنكرة منصوبة في النداء. وذلك قولك: يا رجلًا، ويا غلامًا. فغلام ورجل في هذا الموضع يراد به الشائع الذي لم يختص بالقصد إليه وتوجه الخطاب نحوه كما يقول الأعمى: يا رجلاً خذ بيدى، ويا غلاماً أجرنى فلا يقصد بذلك غلاماً بعينه ولا رجلا. وأما المعرفة فعلى ضربين أحدهما ما كان معرفة قبل النداء والآخر ما كان متعرفا في النداء

لتوجه الخطاب إليه وتخصيصه به من بين جنسه. وكلا الضربين مبنى على الضم. فمثال الأول يا زيد، ويا عمرو. ومثال الثاني: يا رجلُ، ويا غلامُ، ويا امرأةُ.فأما المفرد النكرة فلم يبن لأنه لم يقع هذا الموقع بدلالة أن نداءه شائع. وأما غير المفرد من الأسماء المناداة فعلى ضربين: أحدهما ما كان مضافاً، والآخر ما أشبه المضاف لطوله. فالمضاف كقولك: يا عبد الله، ويا غلام بكرٍ، ويا عبد امرأةٍ ويا رجل سوء.

وأما المنادى المشابه للمضاف لطوله، فحكمه النصب كما كان المضاف كذلك. وذلك قولك: يا خيراً من زيدٍ، ويا ضارباً رجلاً فتنصب خيراً وضاربا معرفة أردت به، أو نكرة. وإنما يكون معرفة إذا قصدت به إلى واحد بعينه، كما تقصد بقولك: يا رجل إلى مخصوص[٦٩].

المسألة السابعة: يقول: ((الإنسان في الحقيقة هو المنادى، لكن (يا) لا تجامع ما فيه الألف واللام إلا في اسم الله –تعالى–، ومحكي الجمل، فلا تقول: (يالإنسان)، فيوصل إلى ندائه بـ(أي)، فبهذا الاعتبار كانت وصلة))[٧٠].إنَّ الكلام السابق جاء في سياق الحديث عن (أيٌّ)، إذ ذكر لها ابن هشام أكثرَ من معنى، وهو هنا في سياق ذكر مجيئها وصلةً لنداء ما فيه (أل)، في مثل قولهم: (يا أيُّها الإنسان)، فجاء كلام الشارح هنا ليوضح ويبين عن طريق الإعراب المنادى في هذه الجملة.ويتضح من كلام الشارح النزعة البصرية، فالبصريون هم الذين منعوا أن يُنادى الاسم المعرف بالألف واللام، قال سيبويه: ((واعلم أنه لا يجوز لك أن تُنادي اسما فيه الألف واللام البتة؛ إلا أنهم قد قالوا: يا أللهُ اغفِر لنا، وذلك من قبل أنه اسمٌ يلزمه الألف واللام لا يفارقانه، وكَثُر في كلامهم فصار كأنَّ الألف واللام فيه بمنزلة الألف واللام التي من نفس الحروف، وليس بمنزلة الذي قال ذلك، من قِبَل أن الذي قال ذلك وإن كان لا يفارقه الألف واللام ليس اسما بمنزلة زيد وعمرو غالبا. ألا ترى أنك تقول يا أيُّها الذي قال ذاك، ولو كان اسما غالبا بمنزلة زيد وعمرو لم يجز ذا فيه، وكأنَّ الاسم والله أعلمُ إلهٌ، فلما أُدخل فيه الألف واللام حذفوا الألفَ وصارت الألف واللام خلَفاً منها. فهذا أيضا مما يقويه أن يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف.

ومثل ذلك أناسٌ، فإذا أدخلت الألف واللام قلت الناس؛ إلا أن الناس قد تفارقهم الألف واللام ويكون نكرة، واسمُ الله تبارك وتعالى لا يكون فيه ذلك))[٧١]. لكنهم قالوا بوقوعه في ضرورة الشعر[٧٢] إلا في موضعين: ((**أحدهما:** الاسم الأعظم (الله) فإنه يجمع فيه بين الألف واللام وحرف النداء على الوجهين: على قطع الهمزة نحو: يا أله، وعلى وصلها نحو: يا الله. والثاني: المنادى إذا كان جملة محكية نحو: يا المنطلق زيد، في رجل مسمي بالجملة))[٧٣]. وأجاز الكوفيون أن تدخل الياء على الاسم الذي دخلته الأَلف واللاّم[٧٤]، واحتجوا بقول الشاعر:

فيا الغلامان اللذان فرا ... إيكما أن تكسبانا شرًا وبقول العرب: يا أله[٧٥].

ونُسب هذا القول إلى البغداديين[٧٦].

والمسألة مبثوثة في كتب النحو مشهورة أقوالها[٧٧].

المسألة الثامنة: يقول: ((قال ابن أبي الربيع[٧٨]: التعجب على ثلاثة أقسام:

أحدها– بالحرف، وهو فيما بين القسم، مثل: (الله لأفعلن)، والنداء، كقول امرئ القيس[٧٩]:

ألا أيُّها الليلُ الطويل ألا انجلي .....

والثاني– بالأسماء، مثل قوله تعالى: ﴿ كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ ﴾ (البقرة: ٢٨).

والثالث– بالفعل، كـ(ما أحسنَ زيدا)، أو (أحسِن به)...))[٨٠].ورد الكلام السابق في سياق الحديث عن التعجب، فهو بعد أن ذكر أن للتعجب صيغتان: (ما أفعله) و(وأفعِل به)، نبه بذكر أنواع التعجب السابقة، ثم إنَّ الكلام ليس له بل نقله عن ابن أبي الربيع مصرحا بنقله...أما ما يتعلق بقضية مجيء التعجب بالحروف فهو مشهور عند علماء البيان، فمعلوم أنَّ لكل أسلوب من الأساليب حروفا خاصة به تخرج بدلالته إلى التعجب.فالكاف مثلا تأتي للدلالة على التعجب، قال سيبويه: ((كما تقول: ما رأيت كاليوم رجلا، فكاليوم كقولك في اليوم، لأن الكاف ليست باسم. وفيه معنى التعجب، كما قال: تالله رجلا، وسبحان الله رجلا، وإنما أراد: تالله ما رأيت رجلا، ولكنه الإظهار استغناء))[٨١]

ومن مجيء التعجب بالحروف ما قاله المرادي: ((التعجب بالنداء على وجهين:

أحدهما: أن ترى أمرا عظيما فتنادي جنسه نحو: يا للماء.

ثانيهما: أن ترى أمرًا تستعظمه فتنادي مَن له نسبة إليه ومكنة فيه نحو: يا للعلماء))[٨٢].وقد تدل همزة الاستفهام –وهي حرف– على التعجب كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾(البقرة: ٣٠)، قال البيضاوي: ((تَعَجُبٌ من أن يستخلف لعمارة الأرض وإصلاحها من يفسد فيها، أو يستخلف مكان أهلِ الطاعة أهلَ المعصية))[٨٣].ومن أمثلة مجيء الأسماء دالةً على التعجب قوله تعالى: ﴿ كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ ﴾ (البقرة: ٢٨)، إذ وقعت (كيف) بمعنى التعجب[٨٤]. قال علم الدين السخاوي: ((قال الكوفيون في (كيف): إنها تكون استفهاما، كقولك: كيف كان سفرك؟ وتكون بمعنى الجحد تتبعها (إلا) كقوله عز وجل: ﴿كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ ﴾ (التوبة: ٧)

وتكون استفهاما بمعنى التوبيخ والتعجب، كقوله عز وجل: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾ (البقرة: ٢٨) [٨٥].وجاءت (أيُّ) دالةً على التعجب، قال ابن منظور: ((وأَيٌّ: قد يُتَعجَّبُ بها؛ قال جميلٌ:بثينَ، الزمِي لا، إنَّ لا، إن لزمتِهِ على كثرةِ الواشينَ أَيُّ معُون))[٨٦]. وعن ذكره للقسم الثالث وهو التعجب بالفعل فقد مثل له بصيغتي التعجب القياسيتين، ويُستدرك له بأنَّ الأفعال تجيء دالةً على التعجب، فصيغة (فَعُلَ) تأتي مع دلالتها الأصلية دالةً على التعجب، نحو: (كَرُم الرجل سعيد) بمعنى (ما أكرمه)، و(حَسُن) بمعنى (ما أحسنه). وعليه خُرِّج قوله تعالى ﴿ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ ﴾ (الأعراف: ١٧٧)، وقوله: ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ (الكهف: ٥)، فهذه الأفعال تدل على المدح أو الذم، وأنت متعجب بها[٨٧].

الخاتمة: بعد الانتهاء من كتاب هذا البحث المبارك يمكن تسجيل النتائج الآتية:

١. كانت التنبهات متعلقة بالموضوعات التي ذكرت بالكتاب المشروح.

٢. استطاع الشارح أن يربط بين تنبيهاته وعبارات المتن الأصلية بما يذكر من شرح موجز.

٣. اتسمت هذه التنبيهات بالبساطة والسهولة واليسر، فضلا عن الدقة العالية في صياغتها.

٤. انمازت بغزارة المادة العلمية التي حوتها، وخاصة فيما يتعلق بالتقسيمات والتفريعات، إذ استطاع أن يرسم إطار عام للجزئيات التي كتبها.

٥. في بعض الأحيان يذكر أكثر من (تنبيهة)؛ لأنَّ السياق يتطلب أن ينبه، وقد يفصل بين التنبيهتين؛ لتباين موضوعيهما، كما فعل مع (نا) المتكلمين، و(ما) الاستفهامية، إذ فصل بينهما لاختصاص كل واحدة بأحكام خاصة عن أختها.

المصادر والمراجع:

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط الأولى، ١٤١٨ هـ /١٩٩٨م.

٢. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن قيم الجوزية (ت٧٦٧ هـ)، تحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف – الرياض، ط الأولى، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٣. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل ابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة- بيروت.

٤. أمالي ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار – الأردن، ودار الجيل – بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٥. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٦. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.

٧. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٨. الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسيّ (ت٣٧٧ هـ)، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، ط الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٩. البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى- مكة المكرمة، ط الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٠. البسيط في شرح جمل الزجاجي، لابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأشبيلي (ت٦٨٨هـ)، تحقيق: عياد بن عيد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط الأولى، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

١١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية- لبنان.

١٢. بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، أبو البركات محمد بن أحمد بن عبد الله الغزي الشافعي (ت ٨٦٤ هـ)، ضبط النص وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت، ط الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

١٣.التبيين عن مذاهب النحويين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٤.التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم- دمشق، ط الأولى، ٢٠١٣م.

١٥.تفسير الكتاب العزيز وإعرابه، لابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأشبيلي (ت٦٨٨هـ)، تحقيق: علي بن سلطان الحكمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٣هـ.

١٦.تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة- القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٨هـ.

١٧.التنبيهات النحوية والصرفية عند الأشموني دراسة إحصائية وصفية تحليلية، مريم النعيم سليمان أحمد، أطروحة، جامعة أم درمان، كلية الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

١٨.توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز (ت ٦٣٩هـ)، تحقيق: فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة- مصر، ط الثانية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

١٩.توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م.

٢٠.جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية- بيروت، ط: الثامنة والعشرون، ١٤١٤هـ /١٩٩٣م.

٢١.حروف المعاني والصفات، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت٣٣٧هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط الأولى، ١٩٨٤م.

٢٢.ديوان امرئ القيس، امرُؤُ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت، ط الثانية، ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م.

٢٣.سفر السعادة وسفير الإفادة، علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: محمد الدالي، دار صادر، ط الثانية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٢٤.شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط الأولى، ١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م.

٢٥.شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث- القاهرة، ط العشرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٢٦.شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الأُشموني (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٢٧.شرح ألفية ابن مالك للشاطبي، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت٧٩٠ هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم البنا وعبد المجيد قطامش، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٢٨.شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني(٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط الأولى، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٢٩.شرح المفصل، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية- بيروت، ط الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٣٠.شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية- الكويت، ط الأولى، ١٩٧٧م.

٣١.شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية- بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

٣٢.شرح تسهيل الفوائد، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣٣.شرح قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط الحادية عشرة، ١٣٨٣هـ.

٣٤.شرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي (ت٩٧٢هـ)، تحقيق: المتولي رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهبة – القاهرة، ط الثانية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٣٥.شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط الأولى، ٢٠٠٨م.

٣٦.شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب ، ابن جماعة محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ابن محمد المصري الشافعي (ت ٨١٩هـ)، السيد أحمد محمد عبد الراضي، مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة، ط الأولى، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٣٧.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت٥٧٣هـ)، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر- بيروت، دار الفكر- دمشق، ط الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٣٨.طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، ط الأولى، ١٤٠٧هـ.

٣٩.علل النحو، أبو الحسن محمد بن عبد الله بن العباس ابن الوراق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد- الرياض، ط الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٤٠.الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت٤٠١ هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز- السعودية، ط الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٤١.الكتاب لسيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط الثالثة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٤٢.اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر- دمشق، ط الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٤٣.لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على ابن منظور (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط الثالثة، ١٤١٤هـ.

٤٤.اللمحة في شرح الملحة، أبو عبد الله محمد بن حسن بن سِباع المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، ط الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

٤٥.اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.

٤٦.متن قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، دار العصيمي للنشر والتوزيع، ط الأولى.

٤٧.المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٤٨. مختار الصحاح، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٦هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية- بيروت، ط الخامسة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٤٩.المرتجل في شرح الجمل، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (ت ٥٦٧هـ)، تحقيق: علي حيدر، ط دمشق، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٥٠.المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الفكر- دمشق، ودار المدني- جدة، ط الأولى، ١٤٠٥هـ.
٥١.معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ط الأولى، ١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م.
٥٢.معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، عبد الغني الدقر، دار القلم- دمشق، ط الأولى، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
٥٣.المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال- بيروت، ط الأولى، ١٩٩٣م.
٥٤.المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب- بيروت.
٥٥.المقدمة الجزولية في النحو، أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي (ت ٦٠٧هـ)، تحقيق: شعبان عبد الوهاب محمد، مطبعة أم القرى.
٥٦.موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم مجاهد، الرسالة – بيروت، ط الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٦م.
٥٧.نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

هوامش البحث

[١] – المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م: ٤/ ٣٣٤ مادة (نبه)، وينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت٥٧٣هـ)، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر- بيروت، دار الفكر- دمشق، ط الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م: ١٠/ ٦٤٧٤ مادة (التنبيه)، ومختار الصحاح، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٦هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية- بيروت، ط الخامسة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م: ٣٠٤ مادة (نبه).

[٢] – التنبيهات النحوية والصرفية عند الأشموني دراسة إحصائية وصفية تحليلية، مريم النعيم سليمان أحمد، أطروحة، جامعة أم درمان، كلية الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م: ٤٣.

[٣] – ينظر: طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، ط الأولى، ١٤٠٧هـ: ٤/ ٤٩، وبهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، أبو البركات محمد بن أحمد بن عبد الله الغزي الشافعي (ت ٨٦٤ هـ)، ضبط النص وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت، ط الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م: ٥١.

[٤] – ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة: ٤/ ٤٩.

[٥] – ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية- لبنان: ١/ ٦٤.

[٦] – ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة: ٤/ ٤٩.

[٧] – ينظر: بغية الوعاة: ١/ ٦٦.

[٨] – بغية الوعاة: ١/ ٦٤.

[٩] – طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة: ٤/ ٤٩.

[١٠] – ينظر: بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين: ٥٢.

[١١] – بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين: ٥٢.

[١٢] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب ، ابن جماعة محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ابن محمد المصري الشافعي (ت ٨١٩هـ)، السيد أحمد محمد عبد الراضي، مكتبة الثقافة الدينية– القاهرة، ط الأولى، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م: ٤٢.

[١٣] – ينظر: شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني(٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط الأولى، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ١/ ٢٤٩، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١/ ١٣٣، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن قيم الجوزية (ت٧٦٧ هـ)، تحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف – الرياض، ط الأولى، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م: ١/ ١٣١، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث– القاهرة، ط العشرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ١/ ١١٩.

[١٤] – جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية– بيروت، ط: الثامنة والعشرون، ١٤١٤هـ /١٩٩٣م: ١/ ١١١.

[١٥] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٣٠.

[١٦] – تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة– القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٨هـ: ٢/ ٦٤١.

[١٧] – شرح قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط الحادية عشرة، ١٣٨٣هـ: ١٠١.

[١٨]– اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت: ١٨٩، وينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١/ ١٦٨– ١٦٩، وشرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية– بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م: ٣٧.

[١٩]– ينظر: توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز (ت ٦٣٩هـ)، تحقيق: فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة– مصر، ط الثانية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م: ٤٩٣، وأمالي ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار – الأردن، ودار الجيل – بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م: ٢/ ٨١٢، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١/ ١٩٦، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ١/ ٢٠٣، وارتشاف الضرب من لسان العرب، أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م: ٣/ ١١١٥.

[٢٠] – نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، ط الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م: ١٣٦.

[٢١]– المرتجل في شرح الجمل، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (ت ٥٦٧هـ)، تحقيق: علي حيدر، ط دمشق، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م: ٣٤٣، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط الأولى، ١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م: ٢٤٥.

[٢٢] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٢٣.

[٢٣] – ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م: ١/ ١١٢، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم مجاهد، الرسالة – بيروت، ط الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٦م: ٣٩.

[٢٤]– اللمع في العربية: ٦٢، وينظر: البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن محمد ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى– مكة المكرمة، ط الأولى، ١٤٢٠هـ: ١/ ١٨٣.

[٢٥] – ينظر: علل النحو، أبو الحسن محمد بن عبد الله بن العباس ابن الوراق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد– الرياض، ط الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م: ٣٧١، ومتن قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، دار العصيمي للنشر والتوزيع، ط الأولى: ١٨.

[٢٦] – علل النحو: ٣٧١.

[٢٧] – ينظر: المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب– بيروت: ٤/ ١٦٩–١٧٠.

[٢٨] – المرتجل في شرح الجمل: ١٦٢، البديع في علم العربية: ١/ ١٨٦.

[٢٩] – شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو: ١٣٢– ١٣٣، وينظر: شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الأُشموني (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، ط الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م: ٢/ ٤.

[٣٠] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٧١.

[٣١] – اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر– دمشق، ط الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م: ١/ ١٩٦.

[٣٢] – اللمحة في شرح الملحة، أبو عبد الله محمد بن حسن بن سِباع المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية– المدينة المنورة، ط الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م: ١/ ٥٠٣.

[٣٣] – توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢/ ٨٨٥.

[٣٤] – تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٦/ ٢٦٢٤.

[٣٥] – شرح ألفية ابن مالك للشاطبي، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت٧٩٠ هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم البنا وعبد المجيد قطامش، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م: ٤/ ٤٣٢.

[٣٦] – ينظر: شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو: ٢٠٠، وشرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي (ت٩٧٢هـ)، تحقيق: المتولي رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهبة – القاهرة، ط الثانية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م: ١٩٢.

[٣٧] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٣٦.

[٣٨]– اللمع في العربية: ٩٩.

[٣٩] – ينظر: شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية– الكويت، ط الأولى، ١٩٧٧م: ١/ ١٧٠.

[٤٠] – ينظر: شرح تسهيل الفوائد، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م: ١/ ١١٦.

[٤١] – ارتشاف الضرب من لسان العرب: ٢/ ٩٠٨.

[٤٢] – ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام: ١٧٤.

[٤٣] – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١/ ٩٩.

[٤٤] – ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ١/ ٨٧.

[٤٥] – شرح الكافية الشافية: ١/ ٢٢٢.

[٤٦] – ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١/ ٩٩، شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو: ٢١.

[٤٧] – شرح التسهيل لابن مالك: ١/ ١١٦.

[٤٨] – اللمع في العربية: ١٠٦.

[٤٩] – المرتجل في شرح الجمل: ١٩٢.

[٥٠]– شرح التسهيل لابن مالك: ١/ ١١٦.

[٥١] – ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب: ٢/ ٩٠٩.

[٥٢] – ينظر: البديع في علم العربية: ١/ ٣٩٢.

[٥٣] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٦٣.

[٥٤] – ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ١/ ٣٦٣، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك: ١/ ١١٥، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ١/ ٩٣.

[٥٥] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٦٣.

[٥٦] – اللمع في العربية: ٢٢٧ – ٢٢٨، وينظر: شرح المقدمة المحسبة: ١/ ١٧٢.

[٥٧] – ينظر: شرح المفصل، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية– بيروت، ط الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م: ٢/ ٢٩١، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١/ ٣٤.

[٥٨] – معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، عبد الغني الدقر، دار القلم– دمشق، ط الأولى، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م: ٢٨.

[٥٩] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٤٢.

[٦٠] – الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل ابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة– بيروت: ١/ ٥٩.

[٦١] – ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب: ٣/ ١١٠١.

[٦٢] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٢٣.

[٦٣]– ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: ١/ ٢٦٦؛ وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ١٩٠؛ والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم– دمشق، ط الأولى، ٢٠١٣م: ٣/ ٢٤٤.

[٦٤] – ينظر: تعجيل الندى بشرح قطر الندى، : ١٦٧.

[٦٥] – شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط الأولى، ٢٠٠٨م: ١/ ٢٦٩–٢٧٠.

[٦٦]– المصدر نفسه: ١/ ٢٦٤.

[٦٧] – ينظر: تعجيل الندى بشرح قطر الندى: ١٦٧.

[٦٨] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٦٩– ٧٠.

[٦٩] – ينظر: الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسيّ (ت٣٧٧ هـ)، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، ط الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م: ٢٢٨ – ٢٣٧، والمفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال– بيروت، ط الأولى، ١٩٩٣م: ٦٠ – ٦٢، والمقدمة الجزولية في النحو، أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي (ت ٦٠٧هـ)، تحقيق: شعبان عبد الوهاب محمد، مطبعة أم القرى: ١٨٨– ١٨٩، وتوجيه اللمع: ٣١٨ – ٣١٩.

[٧٠] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٦٧.

[٧١] – الكتاب لسيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط الثالثة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م: ٢/ ١٩٥– ١٩٦، وينظر: اللمع في العربية: ١١٢، والتبيين عن مذاهب النحويين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م: ٤٤٤.

[٧٢] – شرح كتاب سيبويه: ١/ ١٨٥، وينظر: توجيه اللمع: ٣٢٧، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٤٠٦، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢/ ١٠٦٧، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٣/ ٢٦٤.

[٧٣] – شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٤٠٦.

[٧٤] – ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين: ٤٤٤، وتوجيه اللمع: ٣٢٧، والمساعد على تسهيل الفوائد، بهاء عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الفكر– دمشق، ودار المدني– جدة، ط الأولى، ١٤٠٥هـ: ٢/ ٥٠٣، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٧/ ٣٥٥٧.

[٧٥] – توجيه اللمع: ٣٢٧، وشرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ٣٩٨.

[٧٦] – ينظر: الأصول في النحو: ١/ ٣٧٢، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٤٠٦.

[٧٧] – للمزيد ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م: ١/ ٢٧٤– ٢٧٨، والبديع في علم العربية: ١/ ٣٨٩ – ٣٩٠، وشرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ٣٩٨، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٤٠٦، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٧/ ٣٥٥٦، وشرح المفصل لابن يعيش: ١/ ٣٤٢.

[٧٨] – اطلعت على كتابه البسيط فلم أجد هذا القول. ينظر: البسيط في شرح جمل الزجاجي، لابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأشبيلي (ت٦٨٨هـ)، تحقيق: عياد بن عيد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط الأولى، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، وكذا في كتابه: تفسير الكتاب العزيز وإعرابه، عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ابن أبي الربيع الإشبيلي (ت ٦٨٨هـ)، تحقيق: علي بن سلطان الحكمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٣هـ.

[٧٩] – ديوان امرئ القيس، امرُؤُ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت، ط الثانية، ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م: ٤٩.

[٨٠] – شرح نكت ابن هشام المصري من قواعد الإعراب: ٧٠– ٧١.

[٨١] – الكتاب لسيبويه: ٢/ ٢٩٣.

[٨٢] – توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٣/ ١١١٨ – ١١١٩، وينظر: معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ط الأولى، ١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م: ٤/ ٢٩٠.

[٨٣] – أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ: ١/ ٦٨.

[٨٤] – ينظر: حروف المعاني والصفات، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت٣٣٧هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط الأولى، ١٩٨٤م: ٣٥، والغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت٤٠١ هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز– السعودية، ط الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م: ٥/ ١٦٦١.

[٨٥] – سفر السعادة وسفير الإفادة، علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: محمد الدالي، دار صادر، ط الثانية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م: ٢/ ٧٥٠.

[٨٦] – لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على ابن منظور (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط الثالثة، ١٤١٤هـ: ١٤/ ٥٩.

[٨٧] – ينظر: الأصول في النحو: ١/ ١١٥، ومعاني النحو: ٤/ ٢٨٦.